تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى فى الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د / هشام محمد محمد النجار *

تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى فى الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د / هشام محمد محمد النجار *

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التعليم الركيزة الأولى للتقدم والأساس الذى لاغنى عنه لمسايرة التطور العالمى فى شتى مجالات المعرفة فى العلوم المختلفة ، ومن خلاله يتم أفضل استثمار للمواد البشرية .

وتعتبر التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التى تمثل جانباً هاماً فى العملية التربوية المدرسية والتى تسعى إلى تحقيق أقصى قدر من التنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة لدى المتعلم وفقاً لقدراته واستعداده وميوله وحاجاته ودوافعه . (٢١ : ١٥ ، ١٦)

ويمثل معلم التربية الرياضية الركن الركين فى العملية التعليمية والذى يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للمتعلم ، ومنها اختيار أسلوب التدريس المناسب مع المرحلة السنية التى يتعامل معها .

ويتضح مفهوم الأسلوب فى مجال التدريس بأنه يعنى شكلاً متميزاً فى تنفيذ الدرس ، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر من أسلوب بما يتناسب مع أهداف العملية التعليمية ، فى حين قد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه استخدام أسلوب خاص يسهل وصول المعلومات للتلاميذ (٣١ : ٥٧)

وفى هذا الصدد تؤكد " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) أن المعلم الكفء ، هو الذى يستطيع أن يقدم الكثير باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة ، والتى تجعل موقف التعليم إيجابياً سلبياً ونشطاً وفعالاً . (١٠ : ١٧)

كما يذكر " على راشد " (١٩٩٩) إلى أن أساليب التدريس باختلاف أنواعها هى وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم ، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً ، أو مهارياً ، أو نفسياً ، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الأساليب التى تتناسب وعدد الطلاب الدارسين وقدراتهم النفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم . (١١ : ٦٥)

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا .

ولقد شهدت أساليب التدريس فى التربية الرياضية المدرسية تطوراً كبيراً بهدف زيادة فاعلية التأثير التعليمى والتربوى لدرس التربية الرياضية على تنمية جميع جوانب التعلم لدى المتعلم وفق قدراته الوظيفية والحركية .

ويعد أسلوب التعلم التعاونى من أساليب التدريس الحديثة التي يمكن أن تقدم إسهامات عديدة وتعمل على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التى تسعى إلى تنمية شخصية المتعلم فى جميع النواحى المرجوة ، وتتيح للمعلمين فرص تدريس درس التربية الرياضية بصورة أكثر فعالية . (٢٥ : ٣٧٤)

ويوضح "أرتزت وآخرون Artzet et al " (١٩٩٠) أن أسلوب التعلم التعاونى يتطلب من التلاميذ العمل فى مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤ : ٦) أفراد لتحقيق الهدف المنشود ، حيث يشعر كل فرد بمسئوليته تجاه مجموعته ، ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها فى أداء واجباتهم . (٢٩ : ٤٤٨)

وتتفق " كوثر كوجك " (١٩٩٧) مع "أدمس Adams " (١٩٩٠) على أن استخدام التعليم التعاونى يؤدى إلى تنمية روح الفريق لدى المتعلمين بدلاً من الفردية ، ويصبح التحدث بصيغة الجمع " نحن بدلاً من أنا " حيث يعملوا سوياً فى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، أى مختلفين فى قدراتهم تجاه مهمة أكاديمية معينة ، حيث تعكف المجموعة الصغيرة على العمل معاً فى فهم وتعلم المهمة التى كلفوا بها من قبل المعلم إلى أن ينجحوا فى ذلك ، ومن ثم يلمس كل فرد أن له نصيب فى نجاح المجموعة . (١٢ : ٣١٧) ، (٢٨ : ٦)

كما يشير " عبد السلام مصطفى " (٢٠٠٠) إلى أن التعلم التعاونى هو أسلوب تدريس يتيح للمتعلمين فرص التعلم مع بعضهم البعض من خلال المشاركة فى مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل فيما بينهم عند أداء مهام الأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم ، الأمر الذى يؤدى بهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة . (٩ : ٨٩)

ويعد نموذج " التعلم معاً " أحد نماذج أسلوب التعلم التعاونى ، والذى يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تحصيلياً ، تتراوح كل منها ما بين " ٢ : ٦ " متعلمين ، ويتم تكليفهم بدراسة موضوع تعلم معين ، حيث يساعد أفراد المجموعة بعضهم البعض فى تعلم ذلك الموضوع من خلال الاعتماد الإيجابى بينهم وفق أدوار محددة لكل منهم ، على أن يقوم المعلم بمتابعة أداء عمل المجموعات أثناء التعلم ، والتدخل عند الضرورة ، كما يقوم بتقويم المجموعات بعد إنتهاء الدرس . (١٨ : ٢٠٥)

ويعتبر درس التربية الرياضية من أهم المجالات التى تتم فيه العملية التربوية وتمارس فيه القاعدة العريضة للنشئ الكثير من مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة ، مما يستوجب أن يلقي كل عناية وإهتمام بكل مكوناته ، وفى هذا الصدد يؤكد كل من " مكارم حلمى أبو هرجة ، ومحمد سعد زغلول " (١٩٩٩) على أن درس التربية الرياضية يشكل الوحدة الأساسية لإنجاز أغراض العملية التعليمية ويمثل الركن الركين لنجاح مناهج التربية الرياضية (٢٠ : ٦٨)

وتعد رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسية ضمن منهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، والذى يتضمن العديد من المهارات الأساسية التى يجب على التلميذ أن يمارسها ويتقنها ، وتمثل الحركات الأرضية الأساس البدنى والمهارى والنفسى الذى يقوم عليه تنفيذ باقى الحركات على أجهزة الجمباز المختلفة .

ونظراً لأهمية الأسلوب التعاونى فى التعلم ، فقد أجرى العديد من الباحثين دراسات تناولت إستخدام هذا الأسلوب بصور مختلفة فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة منهم "ديبيلفيل Depellefeaile " (١٩٩٢) (٣٠) ، "نيجنجرد Negangard " (١٩٩٢) (٣٢) ، " محمد أحمد سالم " (١٩٩٦) (١٦) ، " محبات أبو عميرة " (١٩٩٧)(١٤)، " ياسمين زيدان حسن " (١٩٩٧) (٢٧) ، " سلوى أحمد شاهين " (١٩٩٩) (٧) ، " أبو المجد محمد خليل " (٢٠٠٠) (١) وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على فعالية هذا الأسلوب فى تدريس الموضوعات المختلفة .

كما تناولت العديد من الدراسات استخدام الأسلوب التعاونى فى تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة كدراسة "ستويرت أن Stewart Ann " (١٩٩٥) (٣٤) ، " ريتجن Ratigan " (١٩٩٧) (٣٣) ، "ليلى عباس سليمان " (١٩٩٩) (١٣) ، " إلهام عبد المنعم " (٢٠٠٠) (٦) ، " نيفين محمود صالح " (٢٠٠٠) (٢٢) ، " أحمد عبد الحميد العميرى " (٢٠٠٢) (٤) ، " وائل عبد المعطى " (٢٠٠٢) (٢٤) ، " إسماعيل فتحى عبد الغنى " (٢٠٠٣) (٥) وقد جاءت نتائج هذه الدراسات متفقة على أهمية هذا الأسلوب فى تعليم المهارات الحركية واكتساب النواحى المعرفية المرتبطة بها .

وعلى الرغم من أهمية أن تنتقل العملية التعليمية من طرائق وأساليب تعتمد بشكل أساسى على المعلم ويكون دور المتعلم فيها سلبياً إلى أساليب حديثة يظهر فيها تفاعل المتعلم الإيجابى مع ما يتعلمه بميل ورغبة صادقين ، ويقتصر فيها دور المعلم على تخطيط استراتيجية

درس التربية الرياضية ، والتوجيه والإرشاد ، فقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه على طلاب التدريب الميدانى فى مدارس التطبيق أن تعلم مهارات الجمباز فى درس التربية الرياضية ما زال يعتمد على الأسلوب التقليدى " المتبع " فى تدريسها ، حيث يقوم المعلم بالشرح من جانبه وعرض النموذج وتصحيح الأخطاء دون مشاركة فعلية من جانب المتعلم فى الموقف التعليمى ، الأمر الذى دفع الباحث لإجراء مثل هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام الأسلوب التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز ، وعلى حد علم الباحث أنه لا توجد دراسة سابقة تناولت استخدام هذا الأسلوب فى تعليم مهارات الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام الأسلوب التعاونى على :

١- مستوى التحصيل المعرفى فى الجمباز .
٢- مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث (الوقوف على اليدين – الدحرجة الخلفية المستقيمة للوقوف على اليدين) .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث لصالح القياسات البعدية .
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث لصالح القياسات البعدية .
٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

التعلم التعاونى *Cooperative Learning* :

هو عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين " ٤ : ٦ " طلاب ، ويقوم على توزيع الأدوار فيما بينهم داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق الهدف المنشود . (٢ : ٦٩)

ورقة العمل *:

وسيلة تعليمية يقوم بإعدادها المعلم ، وتصاحب المتعلم خلال مرحلة التعليم والتطبيق ، حيث يدون بها التفاصيل عن كيفية الأداء للمهارة المراد تعلمها وفق تسلسل مراحل الأداء الفنى ، ومصحوب ذلك برسوم توضيحية تساعد المتعلم على إكتساب التصور الحركى للمهارة ، إلى جانب إلقاء الضوء على بعض الجوانب المعرفية فى الجمباز .

إجـــراءات البحـــث :

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث وإختبار صحة فروضه ، تم إستخدام المنهج التجريبـــى بطريقـــة القياسات القبلية البعدية على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الغربية فـــى العام الدراسى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ .

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الثـــانى الإعـــدادى بمدرسة قطور الإعدادية الحديثة ، وتم اختيار فصلين دراسيين ١/٢ ، ٣/٢ ، وبلغ حجم العينـــة (٩٠) تلميذاً ، وبعد إستبعاد التلاميذ المعافين من الإشتراك فـــى دروس التربيـــة الرياضـــية والباقون للإعادة والممارسين لنشاط الجمباز بالأندية ومراكز الشباب بلغ قوامها (٨٠) تلميذاً ،

---

* تعريف إجرائى

تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٤٠) تلميذاً إحداهما تجريبية أُتبع معها الأسلوب التعاونى فى تعلم مهارات الجمباز قيد البحث ، والأخرى ضابطة أتبع معها الأسلوب التقليدى " المتبع " والجدول التالى يوضح توصيف العينة .

جدول (١)

توصيف عينة البحث

إجمالى عينة البحث	المعافين من درس التربية الرياضية	الباقون للإعادة	الممارسين للجمباز فى الأندية ومراكز الشباب	عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الاستطلاعية
				المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
٩٠	١	١	٨	٤٠	٤٠	١٦

ضبط متغيرات البحث :

حتى يمكن التأكد من صحة فروض البحث ، وضمان الحصول على نتائج موضوعية يظهر فيها تأثير أسلوب التعلم كتغير مستقل على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى فى الجمباز كمتغيران تابعان ، تم الكشف عن مدى تجانس أفراد العينة فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغيرات التابعة ، والتى أمكن تحديدها بناءاً على رأى الدراسات والبحوث والمراجع العلمية (١٣) ، (٢٢) ، (٤) ، (٨) ، (٣) ، (١٥) وهى على النحو التالى:

١- السن – الطول – الوزن .

٢- القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الجمباز قيد البحث والمتمثلة فى قوة عضلات الذراعين – قوة عضلات البطن – مرونة العمود الفقرى – التوازن الثابت ، والتى أمكن تحديدها بناءاً على إستمارة إستطلاع رأى الخبراء .

٣- مستوى التحصيل المعرفى .

٤- مستوى الأداء المهارى .

ويوضح الجدول التالى نتائج المجانسة بين أفراد عينة البحث .

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الإلتواء
لعينة البحث فى المتغيرات المختارة

ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٢,٣٣	١,١٩	١٢,٣٠	٠,٠٨
الطول	سم	١٥١,٥٠	٢,٢٤	١٥٢	٠,٦٧
الوزن	كجم	٥١,٤	١,٦٧	٥١	٠,٧٢
قوة عضلات الذراعين	أكبر تكرار	١٤,٠٥	١,٤٩	١٤	٠,١٠
قوة عضلات البطن	أكبر تكرار	١٢,٨١	١,٦٥	١٣	٠,٣٥
مرونة العمود الفقرى	سم	٥٣,٣٤	٢,٣٤	٥٤	٠,٨٥
التوازن الثابت	ث	٣,٧١	١,٢٤	٣,٥٠	٠,٥١
التحصيل المعرفى	درجة	٢,٥٩	١,١٩	٣,٠٠	٠,٠٣
مستوى الأداء المهارى	درجة	٢,٦٧	١,٠٥	٣,٠٠	٠,٩٤

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء تقترب من صفر فى جميع متغيرات البحث وتتراوح ما بين (± ٣) ، مما يعطى دلالة مباشرة على خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية ، ويدل على تجانسها فى جميع متغيرات البحث .

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) للقياسات القبلية فى متغيرات البحث لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ٤٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) ودلالتها
	م	±ع	م	±ع		
السن	١٢,٤٣	١,١٥	١٢,٢٢	١,٢٣	٠,٢١	١,١٠
الطول	١٥١,٧٣	٢,٢١	١٥١,٢٨	٢,٢٨	٠,٤٥	١,٢٥
الوزن	٥١,٠٠	١,٦٢	٥١,٠٨	١,٧٥	٠,٠٨	٠,٣٠
قوة عضلات الذراعين	١٣,٩٥	١,٦٩	١٤,١٥	١,٢٧	٠,٢٠	٠,٨٣
قوة عضلات البطن	١٢,٨٨	١,٦٤	١٢,٧٥	١,٦٨	٠,١٣	٠,٤٨
مرونة العمود الفقرى	٥٣,٣٠	٢,٥٨	٥٣,٣٨	٢,١٠	٠,٠٨	٠,٢١
التوازن الثابت	٣,٥٦	١,٣١	٣,٨٦	١,١٦	٠,٣٠	١,٥٠
التحصيل المعرفى	٢,٥٠	١,١٣	٢,٦٨	١,٢٥	٠,١٨	٠,٩٥
مستوى الأداء المهارى	٢,٧٠	١,٠١	٢,٦٤	١,٠٩	٠,٠٦	٠,٣٥

* معنوية عند (٠,٠٥) = ١,٦٦

يتضح من جدول (٣)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية لمتغيرات البحث لدى المجموعتين التجريبية والضابطة مما يؤكد تكافؤهما .

وسائل جمع البيانات :

١- الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول لأقرب سم .
- ميزان طبى لقياس الوزن لأقرب كجم .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن .
- شريط قياس .

٢- الإستمارات :

- إستمارة تسجيل القياسات .
- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء .
- إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى .

٣- الإختبارات :

- إختبارات القدرات البدنية .
- إختبار التحصيل المعرفى .

أولاً : استمارة تسجيل القياسات: إعداد الباحث مرفق (١)

قام الباحث بإعداد إستمارة خاصة بتسجيل القياسات الخاصة بكل تلميذ لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ، والمتمثلة فى : (السن – الطول – الوزن – إختبارات القدرات البدنية – إختبار التحصيل المعرفى – مستوى الأداء المهارى) .

ثانياً : إستمارة إستطلاع رأى الخبراء : مرفق (٢)

تم تحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الجمباز قيد البحث بناءاً على ما أسفرت عنه نتائج إستمارة إستطلاع رأى الخبراء* ، التى قام الباحث بإعدادها فى دراسة سابقة (١٩٩٩) (٢٣) حيث تناولت نفس مهارات الجمباز فى الدراسة الحالية ، ويوضح الجدول التالى الأهمية النسبية لآراء الخبراء .

جدول (٤)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء فى تحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الجمباز قيد البحث

م	القدرات البدنية	مجموع آراء الخبراء	النسبة المئوية
١-	قوة عضلات الذراعين	١٠	١٠٠٪
٢-	قوة عضلات البطن	٩	٩٠٪
٣-	مرونة العمود الفقرى	٨	٨٠٪
٤-	التوازن الثابت	١٠	١٠٠٪

* أسماء الخبراء مرفق (٣) .

ثالثاً : إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى : مرفق (٤)

إستعان الباحث بثلاثة من الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالكلية والمتخصصين فى مجال الجمباز بغرض توزيع الدرجات على الأجزاء الفنية الأساسية لمهارتى الجمباز قيد البحث ، وتقييم مستوى الأداء المهارى ، بحيث تكون الدرجة النهائية التى يحصل عليها التلميذ هى متوسط درجات المحكمين الثلاثة .

رابعاً : إختبارات القدرات البدنية : مرفق (٥)

تم إختيار الإختبار المناسب لكل قدرة بدنية من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة والبحوث والدراسات التى أشارت إلى ذلك (١٧) ، (٢٦) ، (٢٣) والجدول التالى يوضح الإختبارات البدنية والغرض منها ووسيلة القياس .

جدول (٥)

الاختبارات البدنية والغرض منها ووسيلة القياس

الاختبار	الغرض منه	وسيلة القياس
الدفع لأعلى من الوقوف على اليدين	قوة عضلات الذراعين	أكبر تكرار
الجلوس من الرقود	قوة عضلات البطن	أكبر تكرار / ٢٠ث
ثنى الجذع للأمام من الوقوف	مرونة العمود الفقرى	سم
التوازن المقلوب (التوازن على اليدين)	التوازن الثابت	حد أقصى ٥ث

المعاملات الإحصائية لإختبارات القدرات البدنية :

قام الباحث بحساب صدق وثبات الاختبارات عن طريق تطبيقها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة ما بين ٢٦ -٢٩ / ٩ / ٢٠٠٤ .

١ - الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية وإعادة تطبيقها مرة ثانية Test – Retest على عينة قوامها (١٦) تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وبفارق زمنى مدته ثلاثة أيام بين التطبيقين ، والجدول التالى يوضح معاملات الإرتباط بين التطبيقين .

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبارات القدرات البدنية

ن = ١٦

الإختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر) ودلالتها
	م	± ع	م	± ع	
الدفع لأعلى من الوقوف على اليدين	١٤,٨٧	١,٢٠	١٤,٥٦	١,٤٦	٠,٧٢٥
الجلوس من الرقود	١٢,٦٨	١,٤٥	١٢,٨١	١,٤٢	٠,٨٧٤
ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٥٣,٦٢	١,٩٢	٥٣,٦٩	١,٦٦	٠,٨٧٦
التوازن المقلوب (التوازن على اليدين)	٣,٨١	١,١٦	٣,٨٧	١,٢٠	٠,٨١٧

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٩٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد ثبات الإختبارات .

٢- الصدق :

يشير الباحث أنه نظراً لأن إختبارات القدرات البدنية قيد البحث قد تم استخدامها فى كثير من الدراسات السابقة ، وقد حققت معاملات صدق عالية ، وهذا ما يعرض بعض صدق مجتواها ، إلا أن الباحث قام بحساب الصدق الذاتى ، وذلك بإيجاد الجذر التربيعى لمعاملات الثبات كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٧)

معاملات الصدق لإختبارات القدرات البدنية

الاختبارات	الثبات	الصدق الذاتى
الدفع لأعلى من الوقوف على اليدين	٠,٧٢٥	٠,٨٥١
الجلوس من الرقود	٠,٨٧٤	٠,٩٣٥
ثنى الجذع للأمام من الوقوف	٠,٨٧٦	٠,٩٣٦
التوازن المقلوب (التوازن على اليدين)	٠,٨١٧	٠,٩٠٤

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الصدق الذاتى جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، حيث تراوحت ما بين (٠,٨٥١ : ٠,٩٣٦) وهى قيم عالية تدل على صدق الإختبارات .

خامساً : إختبار التحصيل المعرفى : مرفق (٦)

يشير الباحث إلى أنه قد إستخدم إختبار التحصيل المعرفى فى الجمباز من إعداد / هشام محمد التجار (١٩٩٩) (٢٣) حيث أنه يتضمن نفس مهارات الجمباز قيد البحث ، ويشتمل على نفس الجوانب المعرفية ، كما تم تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث الحالية ، ويتضمن الإختبار (٢٠) عشرون سؤالاً ، وزمن الإجابة عليه (١٥) خمسة عشرة دقيقة ، وعلى الرغم من أن الإختبار يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية ، إلا أن الباحث قام بإعادة إجراء المعاملات العلمية للإختبار قبل إستخدامه فى الدراسة الحالية على النحو التالى :

١- الصدق :

تم إستخدام الصدق التجريبى " التمايز " وذلك بتطبيق الإختبار على عينة قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً (تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الثانية للتعليم الأساسى سبق لهم تعلم مهارات الجمباز فى الصف الثانى) ، وتم ترتيب درجاتهم فى الإختبار تنازلياً ، ثم تم حساب قيمة " ت " بين متوسطات الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى إختبار التحصيل المعرفى

ن = ٢٠

التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) ودلالتها
الإرباع الأعلى ن = ٥	١٠,٦	١,٨١	٦,٤	*٥,٧٧
الإرباع الأدنى ن = ٥	٤,٢	١,٣٠		

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٨٦

يتضح من جدول (٨) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى جاء دال إحصائياً ، مما يدل على أن الإختبار يميز بين المستويين ويعتبر صادقاً .

٢- الثبات :

تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيقه مرة ثانية على نفس عينة التقنين " الصدق التجريبى " ولكن بفاصل زمنى قدره أسبوع من التطبيق الأول وذلك خلال الفترة ما بين ٢٥ / ٩ - ٢ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لاختبار التحصيل المعرفى

ن = ٢٠

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر) ودلالتها
	م	± ع	م	± ع	
التحصيل المعرفى	٧,٣٥	٢,٦٢	٧,٧٠	٢,٧٧	*٠,٩٨٥

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٠

يتضح من جدول (٩) أن معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى جاء ذو دلالة إحصائية عالية ، مما يؤكد ثبات الإختبار .

تصميم الموقف التعليمى " المجموعة التجريبية " :

- فى ضوء ما أشارت إليه المراجع والدراسات السابقة (١٢)،(٩)،(٢)،(١٤)، (١٣) تم تصنيف مجموعة التعلم التعاونى إلى ثلاث مستويات مختلفة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى (عالى - متوسط - منخفض) وذلك بناءاً على ما أسفرت عنه نتائج القياسات القبلية .
- تم تقسيم مجموعة التعلم التعاونى إلى (١٠) عشرة مجموعات صغيرة قوام كل منها (٤) أربعة تلاميذ ، تتضمن ثلاث مستويات مختلف(تلميذ ذو مستوى عالى - تلميذين ذوى مستوى جيد - تلميذ ذو مستوى منخفض) .
- تم تحديد دور لكل تلميذ فى المجموعة الصغيرة ، بحيث يكمل كل منهما الأخر فى إطار عمل تعاونى ، على أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الدرس الواحد ، وذلك كما يلى :
- **القائد** : يتولى مسئولية قيادة المجموعة " المحافظة على النظام - العمل بجدية - تبادل الأدوار ، أى متابعة تنفيذ كل تعليمات الباحث " . مرفق (٧)

- النموذج : أداء نموذج توضيحى للواجب الحركى المراد تعلمه .
- الساند : يقوم بعمل السند " الوقائى – المساعد " ، للتلميذ المؤدى .
- المؤدى : يقوم بأداء الواجب الحركى بعد سماع الشرح كما جاء بروقة العمل ومشاهدة النموذج .

الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء دراسة إستطلاعية من خلال تنفيذ وحدة تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٤ على عينة قوامها (١٦) ستة عشرة تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة أسلوب التعلم التعاونى للتلاميذ – مدى فهم التلاميذ للأدوار المحدد لهم ، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى إمكانية تنفيذ التجربة الأساسية .

القياس القبلى :

تم إجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث فى الفترة ما بين ٤ /١٠ إلى ٩/ ١٠ /٢٠٠٤م.

تنفيذ التجربة :

تم تطبيق أسلوبى التعلم (التعاونى – التقليدى) على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة لتعلم مهارات الجمباز قيد البحث عقب إجراء القياسات القبلية وذلك فى الفترة ما بين ١١ / ١٠ – ٦ / ١١ / ٢٠٠٤ بواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة ، زمن الدرس (٤٥) دقيقة ، وقد استغرق تنفيذ الدروس (٤) أربعة أسابيع ، وبذلك يصبح عدد الدروس التى تم تطبيقها (٨) ثمانية دروس ، وقد إشتملت الوحدة التعليمية . (الدرس) على الأجزاء التالية :

جدول (١٠)

م	محتوى الدرس	الزمن
١	أعمال إدارية + إحماء	٧ق
٢	إعداد بدنى	١٠ق
٣	نشاط تعليمى تطبيقى	٢٥ق
٤	نشاط ختامى	٣ق

- تم توحيد محتوى الدرس لدى مجموعتى الباحث .
- تم تطبيق أسلوب التعلم التعاونى لدى المجموعة التجريبية فى الجزء التعليمى التطبيقى فقط من الدرس . مرفق (٨)
- قام الباحث بالتدريس لكل من المجموعة التجريبية والضابطة .

القياس البعدى :

تم إجراء القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث فى متغيرات " مستوى الأداء المهارى – التحصيل المعرفى " بتاريخ ٨ – ٩ / ١١ / ٢٠٠٤م.

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى

ن = ٤٠

المجموعة الضابطة / المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		م ف	ع ف	معدل التغير ٪	قيمة (ت) ودلالتها
	م	± ع	م	± ع				
التحصيل المعرفى	٢,٦٨	١,٢٥	٨,٠٥	٢,٦٩	٥,٣٧	١,٥٨	٢٠٠,٣٧	*٢١,٥١
مستوى الأداء المهارى	٢,٦٤	١,٠٩	٥,٥٤	١,٤١	٢,٩٠	٠,٥٢	١٠٩,٨٥	*٣٥,١٨

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ، وأنها جاءت لصالح القياسات البعدية .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى

المجموعة الضابطة / المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		م ف	ع ف	معدل التغير ٪	قيمة (ت) ودلالتها
	م	± ع	م	± ع				
التحصيل المعرفى	٢,٥٠	١,١٣	١٤,٧٥	١,٠٦	١٢,٢٥	٠,٤٤	٤٩٠	*١٧٦,٦٧
مستوى الأداء المهارى	٢,٧٠	١,٠١	٨,١٦	٠,٨٠	٥,٤٦	٠,٤٩	٢٠٢,٢٢	*٧١,١٥

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٦٩ .

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ، وأنها جاءت لصالح القياسات البعدية .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى

المجموعة / المتغيرات	الضابطة		التجريبية		م ف	قيمة (ت) ودلالتها
	م	± ع	م	± ع		
التحصيل المعرفى	٨,٠٥	٢,٦٩	١٤,٧٥	١,٠٦	٦,٧٠	*١٤,٥٦
مستوى الأداء المهارى	٥,٥٤	١,٤١	٨,١٦	٠,٨٠	٢,٦٣	*١٠,١٢

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٦

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ، وأنها جاءت لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ، وأنها جاءت لصالح القياسات البعدية ، ويعزو التقدم الذي حدث للمجموعة الضابطة إلى الدور الإيجابى للأسلوب التقليدى والذى يقوم فيه المعلم بإعطاء فكرة واضحة عن المهارة المراد تعلمها وطبيعة الأداء الصحيح من خلال الشرح اللفظى لها ، وتزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالنشاط والأداء الفنى السليم للمهارة ، وبذلك يصبح لديه مخزوناً وافراً من المعرفة ينعكس وبشكل إيجابى على مستوى تحصيله المعرفى ، كذلك فإن ما يتبعه المعلم من خلال هذا الأسلوب من تقديم نموذج جيد للمهارة والممارسة والتكرار من جانب المتعلم مع متابعة تصحيح الأخطاء عقب حدوثها يؤدى إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لتعلم المهارة بشكل جيد ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من **مصطفى محمد الجبالى وهند محمد فرحان (١٩٩٩) (١٩) ، وليلى عباس سليمان (١٩٩٩) (١٣)** وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز ، لصالح القياسات البعدية .

كما يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى ، وأنها جاءت لصالح القياسات البعدية ، ويعزو ذلك إلى فعالية إستخدام الأسلوب التعاونى ، حيث يعد من أهم أساليب التدريس التى ينتقل فيها محور الإهتمام فى العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم بحيث يصبح دوره أكثر إيجابية وتفاعلاً مع زملائه نحوه التعلم ، وذلك بفضل ما يوفره هذا الأسلوب من بيئة تعليمية من أهم خصائص العمل بها هو التعاون خلال العمل الجماعى الذى يزيد من رغبة التلاميذ فى التعلم ، ويستثير حماسهم نحو بذل مزيد من الجهد والعطاء بصورة أكثر إنتباهاً وتركيزاً وما ينعكس ذلك بشكل إيجابى على قدرتهم على التحصيل المعرفى والمهارى ، وينفق هذا مع ما أكد عليه " **عبد السلام مصطفى** " (٢٠٠٠) من أن أسلوب التدريس التعاونى يتيح للمتعلمين فرص التعلم مع بعضهم البعض من خلال المشاركة فى مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل فيما

بينهم عند أداء الأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم مما يؤدى بهم إلى تحقيق أهدافهم المرجوة . (٩ : ٨٩) وبهذا يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث لصالح القياسات البعدية .

كما تشير نتائج جدول (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى فى الجمباز ، وأنها جاءت لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى فعالية إستخدام الأسلوب التعاونى فى التدريس ، حيث أتاح للتلاميذ فرص التعاون مع بعضهم البعض فى مجموعات صغيرة وفق أدوار محددة مما جعل كل منهم يشعر بالمسئولية الجادة وأن له دور إيجابى تجاه عملية التعلم ، الأمر الذى زاد من رغبة كل منهم على تحمل المسئولية فى فهم وإستيعاب جوانب التعلم وإثبات ذاته تجاه أقرانه فى المجموعة ، وهذا على عكس ما يحدث لدى المجموعة الضابطة التى تستخدم الأسلوب التقليدى " المتبع " حيث يكون كل تلميذ مسئول فقط عن نفسه وأدائه ، كذلك فإن ما يتيحه الأسلوب التعاونى من إمكانية تبادل الأدوار بين التلاميذ فى الدرس الواحد ، جعل كل تلميذ يتعرض لأكثر من خبرة ، فنجده قائداً يتولى مسئولية قيادة المجموعة ولشرح ورقة العمل ، ومرة هو نموذج يؤدى بياناً عملياً توضيحياً للمهارة المراد تعلمها ، وتارة أخرى هو ساند يحقق السند الوقائى والمساعد لزميله المؤدى ، ثم هو مؤدى للواجب الحركى محاولاً إنجازه على الوجه المرجو فيه مستفيداً بما يقدمه له زملاءه من تغذية راجعة فى ضوء ما جاء بورقة العمل ، وبذلك تصبح الخبرة المكتسبة لكل تلميذ هى عبارة عن مجموع الخبرات المتعددة التى تعرض لها والتى تمثل خبرة المجموعة ككل وليست خبرة الفرد الواحد كما هو متبع فى المجموعة الضابطة .

كما يرى الباحث أنه نتيجة لتوزيع تلاميذ المجموعة التجريبية فى مجموعات تتضمن كل منها على مستويات تحصيل مختلف " منخفض جيد – متوسط – منخفض " كان له أثر كبير فى إستفادة التلاميذ ذوى مستويات التحصيل الأقل من أقرانهم ذوى مستوى التحصيل الأعلى .

كل هذا إنعكس بشكل إيجابى على قدرة التلاميذ على التحصيل المعرفى ومستوى أدائهم المهارى ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من " ليلى عباس سليمان " (١٩٩٩) (١٣) ، " إلهام عبد المنعم " (٢٠٠٠) (٦) والتى أكدت على أهمية الأسلوب

التعاونى فى التدريس وتحقيق الأهداف المنشودة ، وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابط فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

إستخلاصات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، تم التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

١- أسلوبى التدريس (التعاونى – التقليدى) أدوا إلى إكتساب الجوانب المعرفية فى الجمباز ، وتعلم مهارات الجمباز قيد البحث .
٢- أسلوب التدريس التعاونى كان الأكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدى فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث .

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، وما تم التوصل إليه من إستخلاصات يوصى الباحث بما يلى :

١- تعميم تطبيق أسلوب التدريس التعاونى عند تعلم مهارات الجمباز قيد البحث .
٢- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة باستخدام (مهارات أخرى فى الجمباز – مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة – مراحل سنية مختلفة) .
٣- ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين فى كليات الإعداد على كيفية تطبيق أساليب التدريس الحديثة لإثراء العملية التعليمية .

المراجـــع :

١- أبـــو المجـــد محمـــود خليـــل : فعالية إستخدام إستراتيجية الـتعلم التعـاونى فـى إكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لبعض مهارات القراءة ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى المنـاهج وطرق التدريس ، العـدد ٦٥ ، معهـد الدراسـات والبحوث التربوية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢- أبو النجا أحمـد عـز الـدين : الإتجاهات الحديثة فـى طـرق تـدريس التربيـة الرياضية ، دار الأصدقاء ، المنصورة ، ٢٠٠٠م .

٣- أحمـــد الهـــادى يوســـف : تكنولوجيا الحركة فى الجمبـاز ، دار المعـارف ، الأسكندرية ، ١٩٩٢م .

٤- أحمد عبـد الحميـد العميـرى : تأثير أسلوب التعلم التعاونى والأوامر على مـستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة ، ٢٠٠٢م .

٥- إســـماعيل فتحـــى خمـــيس : تأثير إستخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كليـة التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م .

٦- إلهـــام عبـــد المـــنعم : أثر إستخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحـصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهـارات الكرة الطائرة ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنـات ، جامعـة حلـوان ، القـاهرة ، ٢٠٠٠م.

٧- ســـلوى أحمـــد شـــاهين : فاعلية أسلوب التعلم التعاونى فى تنميـة مهـارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسـى لـدى طـلاب الصف الأول الثانوى ، رسـالة ماجـستير ، غيـر منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٩م .

٨- عـــادل عبـــد البـــصيز : دليل المدرب فى جمباز المسابقات للناشـئين ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

٩- عبـــد الـــسلام مـــصطفى عبد السلام : أساسيات التدريس والتطور المهنـــى للمعلـــم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٠- عفـــاف عبـــد الكـــريم : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤م .

١١- علـــــــى راشـــــــد : إختبار المعلم وإعداده ودليل التربية العمليـــة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

١٢- كـــوثر حـــسين كوجـــك : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

١٣- ليلـــى عبـــاس ســـليمان : فعالية إستخدام إستراتيجية الـــتعلم التعـــاونى علـــى مستوى التحصيل المعرفى والحركى وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين وعلى حـــصان القفز ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين ، العدد ٥٦ ، المجلد ٣٤ ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩م .

١٤- محبـــات أبـــو عميـــرة : تجريب إستراتيجى للتعلم التعاونى الجمعى والـــتعلم التنافسى الجمعى فى تعليم الرياضيات لدى طـــلاب المرحلة الثانوية العامة ، بحـــث منـــشور ، مجلـــة دراسات فى المنـــاهج وطـــرق التـــدريس ، مجلـــة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع ، معهد الدراسات والبحوث التربويـــة ، القـــاهرة ، ١٩٩٧م .

١٥- محمـــد إبـــراهيم شـــحاته : أساسيات الجمباز ، مطبعة التونى ، الإســـكندرية ، ١٩٩٢م .

١٦- محمـــد أحمـــد ســـالم : أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم التعاونى والتعلـــيم المفضل على التحصيل الدراســـى لمـــادة الفيزيـــاء والإتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانويـــة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كليـــة التربيـــة ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٦م .

١٧- محمد صبحى حسانين : التقويم والقياس فى التربية الرياضية ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

١٨- محمود عبد الحليم منسى : التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م .

١٩- مصطفى محمد الجبالى ، هند محمد فرحان : فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس والاتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة السلطان قابوس، بسلطنة عمان ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الثانى عشر ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .

٢٠- مكارم حلمى أبو هرجة ، ومحمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

٢١- مكارم حلمى أبو هرجة ، ومحمد سعد زغلول : مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية ، التشخيص والعلاج ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢٢- نيفين محمود صالح : فعالية إستخدام بعض إستراتيجيات التدريس فى تحقيق أهداف مادة كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢٣- هشام محمد النجار : أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الحادى عشر ، العدد ٢٥ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩م .

٢٤- وائل عبد المعطى : فعالية إستخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

٢٥- وفـــاء محمـــد مفـــرج : تأثير إستخدام أسلوب الإستقصاء التعاونى بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمى للـتعلم فـى درس التربية الرياضية ، المؤتمر العلمى الـدولى ، الرياضة والعولمة ، المجلد الثانى ، كليـة التربيـة الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، القـاهرة ، ٢٠٠١م .

٢٦- ياســـر عـــاطف غرابـــة : أثر تنمية التحمل الخاص على تحسين مستوى الأداء لجملة الحركات الأرضية ، رسالة ماجستير ، غيـر منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطـا ، ١٩٩٥م .

٢٧- ياســـمين زيـــدان حـــسن : فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى الجمعـى والتنافس الفردى على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، مجلة كلية التربية ، المجلد الحادى عـشر ، العـدد الثانى ، جامعة المنيا ، ١٩٩٧م .

28- *Adams Dennis and Other* : Cooperative learning and educational media collaparating with technology and each others, New Jersey, 1990 .

29- *Artzt A, F. and others* : Cooperative learning mathematics teacher, September, 1990 .

30- *Depellefeaile* : The influence of cooperative learning activities on the perspective to king ability and prosaically behavior of kinder – garden students. D.A. July, 1992 .

31- *Mooston, M, and Ashwarth, Sera* : Teaching physical education thiirded, merriff publishing company, Am bell and toweuc . cofumbus, London, 1986 .

32- *Negangard, A.,* : The effects of cooperative learning versus lecture discussion on student attitudes and achievement in mathematics methods course for preservice elementary school teacher in diss absteint. Vol, 54, No, 2, (A). 1992 .

33- *Rattigan, P.J* : A study of the effects of cooperative and individualistic good structures on development effect and social integration in physical education classes, pectoral dissertation unit of Minnesota microfilm, 1997 .

34- *Stewart, Ann, B.* : Inter personal skills and gad setting through cooperative learning in physical education inter personal skills and goal setting, 1995.

ملخص البحث

تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى فى الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د / هشام محمد محمد النجار *

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التعاونى على تعلم مهارتى الوقوف على اليدين ، الدحرجة الخلفية المستقيمة للوقوف على اليدين ، إلى جانب مستوى التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات الجمباز قيد البحث وأسئلة من قانون الجمباز ، أختيرت عينة عشوائية قوامها (٨٠) ثمانون تلميذاً بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدينة قطور – محافظة الغربية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من متغيرات قيد البحث بواقع (٤٠) تلميذاً لكل مجموعة ، وأستخدم المنهج التجريبى بأحد تصميماته ، مجموعة تجريبية تتلقى التعلم بالأسلوب التعاونى والأخرى ضابطة تتلقى التعلم بالأسلوب التقليدى " المتبع " ، وقد تم تنفيذ التجربة الأساسية فى الفترة ما بين ١١ /١٠ إلى ٦/ ١١/ ٢٠٠٤م بواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة زمن كل منها (٤٥) دقيقة ، وقد استغرق تنفيذ التجربة (٤) أربعة أسابيع ، وقد قام الباحث بالتدريس لتلاميذ المجموعتين ، وقد أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

- أن كل من الأسلوب التقليدى " المتبع " والأسلوب التعاونى قد ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم مهارتى الجمباز قيد البحث ومستوى التحصيل المعرفى .
- أن الأسلوب التعاونى كان الأفضل تأثيراً على تعلم مهارتى الجمباز قيد البحث ، وعلى مستوى التحصيل المعرفى مقارنة بالأسلوب التقليدى " المتبع " .

وفى ضوء تلك الاستجابات يوصى الباحث بما يلى :

- تطبيق الأسلوب التعاونى عند تعليم مهارتى الوقوف على اليدين والدحرجة الخلفية المستقيمة للوقوف على اليدين .
- إجراء دراسات حول معرفة تأثير استخدام أساليب تدريس حديثة على تعلم بعض مهارات الجمباز على أجهزته المختلفة ، وكذلك على تعلم بعض المهارات الحركية فى الأنشطة الرياضية المختلفة .

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا .